2986 - حدثنا أحمد بن صالح ثنا عنبسة بن خالد ثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره .

من نصيبي من (النوق من المسنة الشارف) شارف لي كانت قال طالب أبي بن علي أن Y المغنم يوم بدر وكان رسول ا A أعطاني شارفا من الخمس يومئذ فلما أردت أن أبتني (الابتناء الدخول بالزوجة) بفاطمة بنت رسول ا A واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه من الصواغين فأستعين به في وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي متاعا من الأقتاب والغرائر (ظرف اللبن ونحوه) والحبال وشارفاي مناخان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار أقبلت حين جمعت ما جمعت فإذا بشارفي قد اجتبت (أي قطعت) أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر فقلت من فعل هذا ؟ قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب (بفتح الشين وسكون الراء الجماعة يشربون الخمر) من الأنصار غنته قينة (الأمة المغنية) وأصحابه فقالت في غنائها ألا ياحمز للشرف النواء .

فوثب إلى السيف فاجتب أسنمتهما وبقر خواصرهما وأخذ من أكبادهما قال علي فانطلقت حتى أدخل على رسول ا A وعنده زيد بن حارثة فعرف رسول ا A الذي لقيت فقال رسول ا A " مالك ؟ " قال قلت يارسول ا ما رأيت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجتب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا رسول ا A بردائه فارتداه ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فأذن له فإذا هم شرب فطفق رسول ا A يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة إلى رسول ا A ثم صعد النظر فنظر إلى ركبتيه ثم صعد النظر فظر إلى سرته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لأبلي ؟ فعرف رسول ا A أنه ثمل فنكص رسول ا A على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه . K صحيح